

نشرة أسبوعية

حول أهم مستجدات قطاع النقل في العالم

الأسبوع (من 5/10 و لغاية 5/17) من عام 2009

إعداد: سنان علي الخيّر

وزارة النقل – أمانة السر الفنية

E-mail: alkhaier@scs-net.org

● الملاحة البحرية و الموانئ:

1. **MSC توقع عقداً مع إدارة ميناء Baltimore:** مدد الناقل البحري السويسري MSC عقده الموقع مع ميناء Baltimore في الولايات المتحدة الأمريكية لست سنوات أخرى حتى نهاية العام 2014. سيبلغ عدد الحاويات التي سيفرغها الناقل في محطة حاويات Baltimore (Seagirt Marine) الـ 100,000 حاوية سنوياً ما يعادل ثلاثة أضعاف ما كان يتم تفريغه خلال العقد السابق. هذا وقد بدأت سفن الـ MSC رسوها في ميناء Baltimore في العام 1988 بمعدل رسو واحد اسبوعياً محققة 4500 حاوية في ذلك التاريخ في حين تم تفريغ 135,000 حاوية في العام 2008.
2. **إنهاء الأعمال في ميناء Felixtowe الجنوبي ضمن البرنامج الزمني المحدد:** من المتوقع الانتهاء من بناء ميناء Felixtowe الجنوبي، محطة استقبال الحاويات الأوسع في بريطانيا، في الموعد المحدد. هذه المحطة ستكون قادرة على استقبال أحدث وأكبر ناقلات الحاويات البالغ عددها الـ 25 عام 2009 والذي سيصل إلى 200 سفينة بحلول العام 2013.
3. **تحميل محرك ضخيم يعمل على الغاز في ميناء هامبورغ:** تم مؤخراً تحميل ثاني أكبر محرك توربيني يعمل على الغاز من ماركة "سيمنس" على ظهر سفينة البضائع العامة "Rickmers Jakarta" في محطة "Wallmann-Terminal" في هامبورغ ليتم شحنه إلى سنغافورة. يزن هذا المحرك 310 طن بطول 11 متر و عرض خمسة أمتار ويولد طاقة كهربائية بأسلوب صديق للبيئة وقادر، نظرياً، على إنارة منازل هامبورغ كلها. من المتوقع دخول هذا المحرك إلى الخدمة مع بدايات العام 2010 في محطة الطاقة لـ Island State / سنغافورة مولداً 300 ميغاوات والتي تعادل الطاقة التي تنتجها 3500 سيارة من الحجم المتوسط أو 100 محرك توربيني من القياس الطبيعي.
4. **Rhinecontainer تحصل على شهادة الإيزو للجودة:** أصبحت شركة Rhinecontainer للملاحة البرية ونقل الحاويات برياً (هولندا) الشركة الأولى والأكبر التي تحصل على شهادة الـ ISO 9001. وبهذا تصبح جودة نظام عملياتها الإدارية و التشغيلية في هولندا معترفاً بها رسمياً. من أهم المعايير التي

تم اختبارها و تحليلها من قبل شركة Rheinland لمنح الشهادات: رضى الزبائن، علميات الحجز للحوايات والمعروض من السعات.

5. **Finnlines** تطلق خدمة بحرية جديدة عبر البلطيق: أعلنت Finnlines، الرائد في خدمات الـ RO-RO عبر البلطيق، عن نيتها البدء بسلسلة من خدمات جديدة لشحن البضائع بين فنلندا و بولندا وبين بولندا و ألمانيا. كل من هذه الخدمات تتضمن ثلاث رحلات أسبوعية في الاتجاهين. بالإضافة إلى ذلك فقد بدأت الشركة تقديم حزمة واسعة من الخدمات لزبائنها في 13 دولة على البحر الأبيض المتوسط اعتباراً من 16 الجاري و ذلك بفضل التعاون مع Grimaldi Group الإيطالية. كما وبدأت الشركة خدمة خط جديد بين هلسنكي و سانت بيترسبورغ.

● الملاحظة الجوية:

1. الخطوط التركية تسجل طلباً على طائرات بوينغ B777: وقع كلٌّ من الصانع الأميركي بوينغ و شركة الخطوط التركية على أمر توريد خمسة طائرات بوينغ طراز B777-300ER بقيمة 1,36 مليار دولار. هذا و تعتبر هذه هي المرة الأولى التي تتعاقد فيها الخطوط التركية مباشرة مع شركة بوينغ لشراء طائرات جديدة من الـ B777. الجدير ذكره أن الخطوط التركية تشغل حالياً 65 طائرة بوينغ من ضمنها الطراز الحدّث من B737 وطائرات مستأجرة من B777-300 ER.
2. شركات الطيران الأوروبية ترحب بقرار الـ (Summer Slots): رحب اتحاد شركات الطيران الأوروبية، الممثل لأغلب الناقلين الجويين الأوروبيين، بقرار الاتحاد الأوروبي لرفع شعار "use it or lose it" لموسم الصيف. فحوى هذا الشعار أنه يجب شغل المعروض من السعات لب 80 % من الموسم الصيفي (موسم السياحة و الإجازات). هذا و قد رحبت شركات الطيران، التي تجاهد في مواجهة التكاليف المترافقة مع انخفاض العوائد، بهذا القرار أملاً منها بجعل انتاجيتها مرتفعة بالرغم تراجع الطلب.
3. روسيا تطلق مشروع طائرة نقل عسكرية مع الهند: خصصت الحكومة الروسية مبلغ 64 مليون دولار من ميزانيتها لهذا العام لتمويل جزئي من مشروع مشترك مع الهند لانتاج طائرة نقل عسكرية جديدة. من الجدير ذكره أنه جرى في العام 2007 توقيع اتفاق حكومي بين البلدين لانشاء مشروع مشترك لبناء طائرات نقل متعددة الأغراض طراز (MTA). سيتم تقاسم كلفة المشروع و البالغة 600 مليون دولار بين حكومتي البلدين مناصفة. من المتوقع أن تدخل هذه الطائرة، والقادرة على حمل 20 طن، الخدمة في القوات الجوية لدى البلدين خلال ثمان سنوات من الآن. يمثل الجانب الروسي في هذا المشروع مكتب اليوشين و شركة Irkut ومن الجانب الهندي شركة HAL لصناعة الطائرات المملوكة من الحكومة.
4. احتمال إقفال مطارات في الجزائر: أربعة عشر مطاراً جزائرياً مهدداً بالإقفال كنتيجة للخسائر المتحققة بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية. وتجدد الإشارة إلى أن هناك اتهامات بسوء في الإدارة و تبذير في الموارد ضمن المنظمة الجزائرية للمطارات والتي تضم 17 مشغل مطارات في شمال إفريقيا. هذا و يطالب الرسميون في وزارة النقل بإجراء تحقيقات ضمن المنظمة للتأكد من صحة الاحتجاجات المتضمنة بأن العوائد المتحققة

من المطارات المهتدة غير كافية لتغطية رواتب و أجور العاملين في هذه المطارات وأن الرواتب التي يتقاضونها غير مغطاة من قبل العوائد وذلك حسب حريفة الأخبار الجزائرية.

5. إفريقيا توسع من شبكة خطوطها: أعلن الناقل الليبي، الخطوط الجوية الإفريقية، عن نيته إطلاق خدماته إلى أربع جهات دولية جديدة في إفريقيا وآسيا وهي: برازافيل (الكونغو)، جوهانسبورغ (جنوب إفريقيا)، مانيللا (الفلبين) و بكين (الصين). و بالإضافة إلى ذلك فإن الشركة ترغب بالوصول إلى الولايات المتحدة الأمريكية بحلول العام 2010. الشركة، والتي تطير فقط إلى عشرين وجهة بأسطول يبلغ تسع طائرات، تسعى حثيثاً لتوسيع العروض من سعاتها.

6. **China Eastern** تبيع طائرتي إيرباص: أملاً منها في تحسين التدفق النقدي قامت الخطوط الجوية Eastern China ببيع طائرتي إيرباص طراز A340 لبنك الصين للتمويل التآجيري مقابل 86 مليون دولار. و لكن يرغب الناقل بإعادة تشغيل نفس الطائرتين من خلال عقد تآجيري. القسط الربعي سيبلغ 2,49 مليون دولار للطائرة خلال الخمس سنوات القادمة. كما وأعلنت الشركة من أنها ستخفض عدد الطائرات الجديدة المطلوبة إلى 13 بدلاً من 29. هذا وقد عانت الشركة من خسارة صافية تقدر بـ 2,24 مليار دولار عن العام 2008.

7. عمان وجهة جديدة للخطوط الجوية النمساوية: بدأت الخطوط النمساوية تشغيل ثلاث رحلات أسبوعية إلى عمان من فيينا (الثلاثاء، الخميس والأحد) على الرغم من الأزمة الاقتصادية التي تعانيها و مشكلة الملكية التي لم تحل بعد. سيتم تشغيل طائرة إيرباص A320. ومن الجدير ذكره أن الملكية الأردنية تشغل 5 رحلات على نفس الخط.

8. **ILFC** تسعى لأن تصبح مستقلة: تقدم القسم المتخصص بتآجير الطائرات، الشركة الدولية للتمويل التآجيري (ILFC)، المملوك من قبل شركة التأمين الأمريكية AIG خطوة أقرب لفصم عرى الارتباط مع الشركة الأم التي تعاني من أزمات إقتصادية حسب الـ Financial Times. تم تقييم هذا القسم بحوالي 5 ملايين دولار.

● لوجيستيك:

1. **DHL** تستثمر بقوة في هونغ كونغ: أنفقت DHL حوالي 13 مليون دولار لبناء مركز توريد عالمي على مساحة 12,000 م² في مركز Kowloon التجاري في هونغ كونغ. و تبرر الـ DHL هذا الإجراء بأنه سيساعد الشركة على سهولة تبني الحلول والخدمات اللوجيستية المناسبة في هذه المنطقة من العالم. كما وسيضم هذا المركز خبراء يعملون على تقديم الخدمات الاستشارية لزيائهم في شمال آسيا و المحيط الهادي.

2. **SDV** تفتتح محطة لوجيستية جديدة لها: افتتحت مجموعة SDV International Logistics محطة لوجيستية لها في ميناء Diélette في فرنسا وذلك لنقل البضائع ذات الأبعاد، المواصفات والأوزان الثقيلة. و لاختبارها طلبت المجموعة من قسم المشاريع في الشركة وضع مركب كبير تحت تصرفها بغرض

نقل محمول كهربائي بزنة 250 طن من مدينة Flamanville إلى مدينة Cherbourg. تبلغ أبعاد هذا المركب 80م X 16م قادر على حمل 1200 طن مع امكانية التغطية لحماية المحركات، المولدات و المحولات الكهربائية.

● ما بين الأنماط + بري:

1. الامارات العربية المتحدة تصادق على مشروع شبكة حديدية عبر البلاد: صادق المجلس الوزاري للخدمات في دبي على بناء شبكة سكك حديدية عبر البلاد على مسارين من إمارة أبوظبي إلى الفجيرة. سيتم بناء هذه الشبكة على مرحلتين حيث ستركز المرحلة الأولى حول انشاء شبكة لنقل البضائع والتي ستستمر لخمسة سنوات كاملة. أما المرحلة الثانية فستكون خط حديدي لنقل المسافرين عبر الامارات السبع. سيرتبط هذا المشروع بشبكة السكك GCC المزمع الشروع ببنائها مع نهاية العام 2010 و التي ستمتد بطول 1000 كم بالقرب من الساحل الخليجي ابتداءً من مسقط وصولاً إلى الكويت العاصمة مروراً بالامارات، قطر و السعودية و بطول 1000 كم. ستبلغ سرعة القطارات المزمع تسييرها على هذه الشبكات 180 كم/سا.

2. الجرائم المتعلقة بشحن البضائع تكلف أوروبا 8 مليار أورو سنوياً: تأخذ الـ TAPA¹ على عاتقها مسألة محاربة جريمة البضائع في أوروبا الشرقية والوسطى. حيث ستنظم مؤتمراً إقليمياً في بولندا الشهر المقبل يتناول مسألة أمن البضائع وسلامة سلسلة الإمداد في أوروبا. سيجري خلال المؤتمر استعراض عدة أمور منها: عروض تقديمية من قبل شركات (Dell, Veri Wisw and Lloyd's Register Quality Assurance) حول أنظمة أمن ومراقبة الأصول عبر التلفزيون وحول متطلبات السلامة للكميونات و البضائع من قبل الـ TAPA.

3. VTG تطرح نقل سكي للفيول الحيوي في هنغاريا: بدأ قسم لوجيستيات النقل السكي في شركة VTG Aktiengesellschaft، واحد من أكبر شركات تأجير عربات السكك الحديدية في أوروبا، تقديم مركبات سكية خاصة بنقل الوقود الحيوي في هنغاريا. وهكذا فإن الـ VTG تتجاوب مع تزايد حجم الطلب ومع زيادة الإنتاج على هذا النوع من المنتجات في جنوب شرق أوروبا. وبالنتيجة فقد وسعت الشركة من حجم اسطولها من العربات السكية بحوالي 700 عربة خاصة لنقل الديزل الحيوي، الإيثانول و الزيوت النباتية. وستكون وحدات الأعمال الجهوية مسؤولة عن جدولة الطلبات لهذا النوع من المركبات و اسلوب النقل المناسب لها. هذا وتساهم الشركة بتنظيم و نقل 66% من الوقود الحيوي المنقول ضمن أوروبا.

4. النمسا تعمل على ترويج لشبكات النقل السكية والطرقية: تعمل النمسا على زيادة حجم الأموال المستثمرة في زيادة ساعات شبكة الخطوط الحديدية و الطرقية خاصتها. تهدف الخطط إلى استثمار 13,9 مليار أورو بحلول العام 2014 للتوسع بشبكة الخطوط الحديدية و 8,6 ملياراً أخرى لتحسين الشبكة

¹ TAPA: Transported Asset Protection Association.

الطرقية. 360 كم جديدة من السكك وعلى أربعة مسارات سيتم بناؤها بما يشمل أنفاق القطارات في Brenner, Semmering, Korlpe. و320 كم من الطرق السريعة بما يشمل توسيع الطرق بين فيينا والحدود التشيكية وإلغاء الفجوات في هذه الشبكة.

5. السرعة في الـ **Transmon Zone²**: تعتبر سرعات الرافعات الشوكية السبب الرئيسي للحوادث المرتبطة بالنقل في مواقع العمل. ولمساعدة الشركات على: التحكم في السرعة بمناطق معينة، رفع مستويات السلامة والأمان، عدم إلحاق الضرر بالبضائع ودون التأثير على وتيرة العمل المرتفعة طورت Transmon للاستشارات مفهوم الـ **ZSS³** والذي يعتمد أيضاً على استخدام تقنية الـ **RFID⁴**.

6. يجب على الـ **EC** أن تدعم اقتراحها بخصوص عدد ساعات العمل: على الرغم من رفض البرلمان الأوروبي في 5 أيار الجاري لاقتراح المفوضية الأوروبية حول مراجعة قانون ساعات العمل الخاص بعمال النقل الطرقي فإن على هذه الأخيرة أن تدعم طلبها وتستمر فيه حتى لو أن القانون الأصلي يستبعد أولئك الذين يعملون لحسابهم الخاص من التشريع. وفي الوقت الذي يطالب فيه البرلمان الأوروبي من المفوضية سحب اقتراحها، يؤكد الـ **IRU⁵** على أن طلب البرلمان يجب أن يرفض وأنه كان مخطئاً برفضه للاقتراح و أن على الكيانين إيجاد حلاً مشتركاً وذلك حسب رئيس لجنة الـ **IRU** للشؤون الاجتماعية.

7. فرص واعدة للتكنولوجيا السككية الألمانية في بريطانيا: تعرضت سمعة الخطوط الحديدية البريطانية للاهتزاز وذلك بعد عمليات خصخصتها. السكك القديمة، القطارات غير العصرية، الاختناقات و الازدحام على خطوط المسافات الطويلة كلها صبغت صناعة النقل السككي البريطاني بصبغة سلبية لعقود حلت. لذلك وعلى الرغم من التراجع الاقتصادي الحالي، طرحت الحكومة البريطانية مشروع رصف ممرات سككية جديدة على المناقصة. كما وتم تلزيم شركة **Bombardier** الألمانية ببناء 120 مركبة **Electrostar⁶** للخطوط السريعة وشركة **Agility** ببناء قطارات جديدة عالية السرعة. هذا و يعتبر ذلك مجرد بداية، فالحكومة البريطانية تعزم ضخ أكثر من 20 مليار جنيه استرليني في قطاع السكك الحديدية. حيث من المتوقع رفد النقل السككي بين المديني بـ 800 إلى 2000 سيارة سككية، التوسع في سكك السرعات العالية والتوسع في تنصيب معدات تحصيل التعرف الإلكتروني. كما ستنتال شبكات نقل البضائع نصيبتها من التحسين من خلال تمويل يبلغ 200 مليون جنيه.

8. **Kombiverkehr** تطرح آلية سريعة لحساب التلوث من النقل الطرقي: أصبح بإمكان **Kombiverkehr** المشغل الألماني للنقل البري المدمج أن يقدم لزيائنه من الشاحنين والمهتمين بالآثار

² Transmon Zone: مناطق محددة تعتمد على مفهوم الـ (ZSS) الرامي ليس فقط إلى على ضبط السرعات في مناطق معينة بل أيضاً إلى رفع مستويات السلامة والأمان و الأداء.

³ ZSS: Zone Speed Savure.

⁴ RFID: Radio Frequency identification.

⁵ IRU: International Road transport Union.

⁶ Electrostar: وحدة من عدة عربات سككية تعتمد على الطاقة الكهربائية.

البيئية للنقل المدمج. حيث وبفضل برنامج اليكتروني و باستخدام شبكة الانترنت يمكن حساب كمية الملوثات الصادرة عن النقل السككي و الطرقي لشحناتهم و المقارنة بينها.